الاستحقاق النفسي وعلاقته بالشغف الاكاديمي لدى أساتذة الجامعة

م.م. شذى جاسب عبادي راجي

shatha.ebadi@uobasrah.edu.iq

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ العلوم التربوية والنفسية

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على الاستحقاق النفسي والشغف الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما، إضافة إلى دراسة الفروق وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني). شملت العينة (٤٠٠) أستاذ وأستاذة من جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٥. اعتمدت الباحثة مقياسي الاستحقاق النفسي والشغف الأكاديمي بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية، إذ بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (٠.٧٠) للاستحقاق النفسي و(٠.٦٧) للشغف الأكاديمي، كما بلغت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٧٤) للاستحقاق النفسي و(٠.٧٠) للشغف الأكاديمي، مما يؤكد ملاءمة المقياسين.

أظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى جيد من الاستحقاق النفسي والشغف الأكاديمي، وأن العلاقة بينهما موجبة، أي أن تعزيز أحدهما يسهم في تعزيز الآخر. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغيري الجنس أو التخصص. وتؤكد النتائج أهمية دعم الاستحقاق النفسي والشغف الأكاديمي كعوامل أساسية في تطوير الأداء الجامعي وجودة التعليم.

الكلمات المفتاحية: الاستحقاق النفسي، الشغف الاكاديمي، لدى أساتذة الجامعة.

Psychological Entitlement and Its Relationship to Academic Passion among University Professors

Asst. Lecturer Shatha Jasib Abadi Raji

University of Basra / College of Education for Human Sciences / Educational and Psychological Sciences

Abstract:

The present study aims to identify psychological entitlement and academic passion among university professors and to explore the

nature of the relationship between them, in addition to examining differences according to gender (male, female) and specialization (scientific, humanities). The research sample consisted of (400) professors from the University of Basra during the academic year 2025. The researcher adopted two scales—psychological entitlement and academic passion—after verifying their psychometric properties. The reliability coefficient using the test–retest method was (0.70) for psychological entitlement and (0.67) for academic passion, while Cronbach's Alpha coefficients reached (0.74) for psychological entitlement and (0.70) for academic passion, confirming the adequacy of both instruments.

The findings revealed that the sample demonstrated a good level of psychological entitlement and academic passion, and that the relationship between the two variables was positive; in other words, enhancing one contributes to strengthening the other. Furthermore, no statistically significant differences were found according to gender or specialization. The results emphasize the importance of fostering psychological entitlement and academic passion as fundamental factors in improving university performance and ensuring the quality of higher education.

Keywords: Psychological Entitlement, Academic Passion, University Professors.

مشكلة البحث:

أن الاشخاص الذين لديهم مستوى عال من الاستحقاق النفسي يعتقدون بانهم يتعرضون لسوء المعاملة من قبل الآخرين، وهم لا يطبقون القواعد وينظرون اليها بأنها غير عادلة، وان الاستحقاق النفسي يتوسط العلاقة بين الشعور بالظلم والسلوك الاناني، وان الشعور بالظلم يمكن ان يؤ دي الى مزيد من السلوك الاناني عن طريق ارتفاع مستوى الاستحقاق النفسي لديهم (zitek, e & jordan, a, 2019, p. 172) وعندما يعتقد الموظف بأنه يستحق اكثر من الآخرين هذا الاعتقاد سيجعله يركز على احتياجاته فقط وسينعكس سلبياً على علاقاته مع الآخرين مما قد ينتج عنه صراعات وانقسامات في العمل، أن هذه الصراعات والانقسامات

ستكون نتائجها عدم الرضا عن العمل والاستياء والعدوان تجاه من ينتقده وسيسلك سلوكاً انانياً وسيتمركز حول ذاته مما يؤدي إلى انخفاض الجهد والاداء في العمل وهذا ما يطلق عليه بالاستحقاق النفسي (Campbell & Buffardi, PSYCHOLOGICAL ENTITLEMENT, 2007, p. 716)

اذ افترضت دراسة (Neville & Fisk, 2018) أن الاستحقاق النفسي يرتبط بمجموعة من المواقف والسلوكيات العدائية وانه سوف يولد عدد من المواقف المدمرة والمضرة وغير الاخلاقية وقد توصلت الدراسة إلى صحة الافتراض أن الأفراد ذو الاستحقاق النفسي كان أسلوبهم يتصف بالمساومة والعدوان والتنافس، وهم على استعداد للتصرف بأي طريقة من أجل تحقيق مكاسبهم على حساب الاخرين, وايضاً اشارت الدراسة على أن الاستحقاق قد يكون بمثابة فخ اجتماعي في أسلوب التفاوض وقد يؤدي إلى مجموعة من المشكلات التي تؤدي إلى الاختلال الوظيفي في العمل

(Neville & Fisk, 2018, p. 8)

وعندما يكون الموظفين لديهم استحقاق نفسي ستكون لديهم توقعات متضخمة تستند الى تصوراتهم الذاتية، وقد أوضح (Campbell, Bonacci, Shelton, Exline, & Bushman, 2004) أن الاستحقاق النفسي هو ميل يمتلكه جميع الأفراد وهذا الميل يرتبط بسمات سلبية التي يمكن أن تشوه تصورات الموظفين حول مكان العمل مثل التحيزات التي تخدم انفسهم كالنرجسية والانانية، وهؤلاء الأفراد يشعرون بأنهم ذو أهمية في مكان العمل حتى لو كان ادائهم الفعلي ليس بالمستوى المطلوب، اي أن الاستحقاق سيؤدي الى أدراك الموظفين لعالمهم بطريقة تعزز لديهم احترام الذات والنظرة الايجابية وان هذه النظرة أن لم تكن واقعية ستؤدي الى مجموعة من النتائج غير المرغوب فيها، فالموظفين مثلا الذين يشعرون بحقهم في الثناء والمكافآت السنوية بغض النظر عن ادائهم من المحتمل أن يتفاعلوا سلباً اذا لم يتلقوا هذه النتائج, ويمكن أن تؤدي إلى تصورات ذاتية متضخمة مرتبطة بالاستحقاق وردود فعل سلبية، ولاحظ Nauman, Minsky & Sturman (2002) أن التوقعات غير الملبية تنبع من التناقض بين التقييمات المتضخمة للموظفين ذو الاستحقاق النفسي لأدائهم والتقييمات الموضوعية نسبياً, وان هذه التوقعات غير الملبية تستند الى تصورات ذاتية لا اساس لها من الصحة, وهي جزء لا يتجزأ من الاستحقاق النفسي، ان هذا المنطق يشير الى ان الاستحقاق النفسي يجعل الموظفين الذين يحصلون على مكافآت تتناسب مع جهودهم وقدراتهم يشعرون بعدم التقدير.

(الدليمي، ٢٠٢٢، صفحة ٤) (Harvey & Harris, 2010, p. 3)

ومن جهة أخرى فالشخصية الانسانية لها جوانب عديدة منها الجانب الوجداني الانفعالي والذي يكون مسؤول عن الانفعالات والعواطف لدى الفرد، والشغف احد مكونات هذا الجانب،

كما عرفت المشاعر بأنها عواطف قوية الميول السلوكية التي يمكن ان تكون ايجابية طالما العقل يكمن وراء السلوك اما الجانب الآخر يصور الناس كأنهم عبيد لشغفهم وينظر اليهم بسلبية وذلك لسيطرة الشغف عليهم اي ميول خارجة عن سيطرة. (Vallerand, 2015, p. 180)

وعلى رغم أن الشغف الأكاديمي يعد من العوامل الجوهرية التي تدعم الاندماج والتحصيل لدى الطلبة، إلا أن الدراسات تشير إلى تفاوت مستوياته بين الطلاب تبعا لاختلاف الجنس، والمرحلة الدراسية، والقدرة على التنظيم الذاتي. بعض الطلبة يمتلكون شغفًا تناغميا ينعكس إيجابا على أدائهم الأكاديمي ورفاههم النفسي، بينما يعاني آخرون من شغف قهري يؤدي إلى ضغوط وانخفاض مستوى الاندماج. هذه الفجوة تطرح تساؤلًا حول طبيعة العلاقة بين أنماط الشغف الأكاديمي والعوامل المعرفية والانفعالية، وكيف يمكن استثماره كأداة للتعلم المستدام وتحقيق أفضل النتائج التعليمية. (زيد، ٢٠٢٥، صفحة ٢٥)

وترى الباحثة أن مشكلة البحث تكمن في التباين الواضح بين ما يتطلبه الدور الأكاديمي من حماس واندفاع نحو المعرفة، وبين ما يواجهه بعض الأساتذة من تحديات قد تحد من هذا الشغف مثل ضغوط العمل، الروتين الإداري، وضعف الحوافز المادية والمعنوية. كما أن غياب الشعور بالاستحقاق النفسي والرضا الداخلي يقلل من حيوية الشغف ويضعف الدافعية نحو العطاء الأكاديمي. فضعف الشغف قد يؤدي إلى تراجع جودة العملية التعليمية والبحثية، ويؤثر سلبا على الطلبة. من هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة هذه المشكلة للكشف عن أبعادها وأسبابها، وتقديم حلول تعزز الاستحقاق النفسي وتضمن استدامة الشغف الأكاديمي. لذا تتجلى مشكلة البحث الحالي بـ

ما قوة واتجاه العلاقة بين الاستحقاق النفسي والشغف الاكاديمي لدى أساتذة كلية الجامعة؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية دراسة الاستحقاق النفسي من دوره المحوري في تفسير الكثير من السلوكيات الفردية داخل المؤسسات التعليمية والاجتماعية. فهو يساعد على فهم كيفية إدراك الأفراد لذواتهم، وتوقعاتهم من الآخرين، وما يترتب على ذلك من آثار على الدافعية، العلاقات، والرضا النفسي. كما يساهم في توضيح العلاقة بين الاستحقاق النفسي والظواهر السلبية مثل النزاعات أو الشعور بالإحباط عند غياب التقدير، وكذلك ارتباطه بالظواهر الإيجابية كالثقة بالنفس والسعي للإنجاز. إن التعمق في دراسة هذا المفهوم يوفر أساسا علميا لتطوير استراتيجيات تربوية ونفسية تسهم في خلق بيئة أكثر توازناً وعدلاً. (Grubbs, J. B., Exline, J. J., & Campbell, W. K, 2019, p. 45).

ولقد افترض Deber (١٩٧٨) أن الموظف الذي يشعر بأنه ذو الاستحقاق النفسي من غيره يلقي اللوم على المجتمع او الحكومة لأن الاحساس بالاستحقاق ممكن أن يولد الشعور

بأن المجتمع هو المسؤول عن عدم ضمان حقه, ويظهر كلما اصبح المجتمع اكثر ازدهاراً وتعليماً أفضل، اذ تتطور لدى الموظف توقعات أعلى من المؤسسات ولك عن طريق وسائل الاعلام الجماهيري والتلفاز والأفلام والانترنيت، ويتلقى الناس الكثير من التوقعات التي بدورها تزيد من وعيهم، وعندما لا يحصلون على النتيجة التي توقعوها يغضبون ويشعرون بالإحباط كما اشار Campbell (٢٠٠٤) الى ان الاستحقاق يرتبط ايجابياً مع العداء والهيمنة والعدوان والجشع، وهذا يؤدي إلى رد فعل سلبي يؤثر في اداء الموظف مما يؤدي الى مشكلات في مكان العمل، كما استنتج Nauman et al. (٢٠٠٢) أن الاستحقاق يؤدي الى انخفاض في الرضا الوظيفي وذلك لعدم توفر احتياجات الموظفين والتوقعات غير الملبية. (Nkomo, 2017, p. 48)

وعلى نحو اخر ان الشغف الأكاديمي يعدّ عنصرا محوريا ليس فقط في تعزيز الأداء التعليمي للأستاذ، بل أيضا في رفع مستوى الإنجاز البحثي والابتكار داخل الجامعات. فهو يشكّل الحافز الذاتي الذي يدفع الأستاذ لتجاوز العوائق اليومية، والسعي نحو تطوير المنهجيات والتفاعل الإيجابي مع الطلبة، مما ينعكس على جودة التعلم والمخرجات الأكاديمية. كما أن فهم العوامل المؤثرة في الشغف وكيفية دعمه أو ضعفه يمكّن المؤسسات الأكاديمية من تصميم استراتيجيات فعالة في مجالات التدريب والدعم النفسي والمؤسسي. (Chen, Zhao, & li, 2024, p. 39)

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١. الاستحقاق النفسي لدى أساتذة الجامعة.

٢. الشغف الاكاديمي لدى أساتذة الجامعة.

٣. العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق النفسي والشغف الاكاديمي لدى أساتذة الجامعة.

٤. الفروق في العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق النفسي والشغف الاكاديمي تبعا لمتغيري:

أ. الجنس (ذكور، اناث)

ب. التخصص (علمي – انساني).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأساتذة الجامعة من الذكور والاناث والتخصص العلمي والإنساني وللعام الدراسي ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦.

تحديد المصطلحات:

أولا الاستحقاق النفسي: عرفة كل من:

- (Campbell, Bonacci, Shelton, Exline, & Bushman, 2004): "احساس ثابت بأن المرء يستحق أكثر من غيره حتى لو لم يكن متناسباً مع قدراته وجهوده الفعلية"

(Campbell, Bonacci, Shelton, Exline, & Bushman, 2004, p. 30)

- (lar, chen, wang, 2015): وهو التقييم الإيجابي للذات واحترام الفرد لذاته وقدراته وتقديره لنفسه

(عبداللطيف، ٢٠١٩، صفحة ٥)

- **التعريف النظري:** يتبنى البحث الحالي تعريف (Campbell, Bonacci, Shelton, Exline, & Bushman, 2004) تعريفاً نظريا.
- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الاستحقاق النفسي المعتمد في البحث الحالي.

ثانيا: الشغف الاكاديمي: عرفة كل من:

- (Vallerand et al, 2003): هو ميل الفرد لممارسة نشاط يحبه ويجد فيه متعة، ويكرس له وقتاً وجهداً كبيرين، بحيث يصبح جزء من هويته. (Vallerand, et al., 2003, p. 45)
- **التعريف النظري:** يتبنى البحث الحالي تعريف (Vallerand, et al., 2003) تعريفاً نظريا.
- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات الشغف الاكاديمي المعتمد في البحث الحالي.

الاطار النظري:

أولا: **الاستحقاق النفسي:**

الاستحقاق النفسي هو الظاهرة السلبية التي ممكن أن تؤثر في مجموعة واسعه من الأفراد بشكل سلبي، وهي موجودة في أجيال عدة، على سبيل المثال كان يسمى في الولايات المتحدة في عام ١٩٧٠ باسم "أنا العقد"، وفي عقد الثمانينيات من القرن العشرين هو "عقد الجشع"، والتسعينيات كـ "العصر الجديد" وهناك فكرة شائعه بأن الاستحقاق قد ازداد بشكل كبير في المجتمع. (Campbell, Bonacci, Shelton, Exline, & Bushman, 2004, p. 30)

وقد أوضح Boyd & Helms (2015) بأن درجة معينة من الاستحقاق النفسي هو أمر طبيعي لمعظم الناس (على سبيل المثال، كل الافراد يشعرون بحقهم في الحصول على التعليم والصحة الاساسية على الأقل) ولكن الفرق بين الأفراد هو مستوى الاستحقاق. (Nkomo, 2017, p. 49)

النظريات التي فسرت الاستحقاق النفسي:

١.الاستحقاق من منظور علم النفس الشخصية Personality Psychology Perspective on Entitlement

يشمل علم نفس الشخصية كلا من النهج المرضي والنهج غير المرضي لفهم الاستحقاق من منظور سريري، والذي يركز على الأمراض المفهوم المادي للاستحقاق، ينظر Raskin &

Terry (1988)إلى الاستحقاق باعتباره تابع للشخصية النرجسية في هذا السياق، يفهم الاستحقاق بأنه سلوك استغلالي طلب غير مبرر لمعاملة خاصة بسبب ان القدرات الخاصة للفرد أو الموقف هذا النوع من الاستحقاق يعد مرضيا وسلوك غير مرغوب فيه اجتماعياً، على الرغم من أن الاستحقاق لا ينظر إليه دائما على أنه مرضي – ما زال الاستحقاق النفسي مفهوماً كصفة نفسية غير مرغوب فيها او على الاقل يتعلق بكوكبة من السمات الشخصية السلبية.

(Zemojtel, Piotrowska, Piotrowski, & Clinton, 2015, p. 3)

٢.المنظور النفسي الاجتماعي حول الاستحقاق Social Psychological Perspective on Entitlement

ينظر الى الاستحقاق، مع التركيز على مبدأ العدالة الاجتماعية والإنصاف Feather (1994–1999); Lerner (1987) يفهم الاستحقاق على انه استحقاق مرتبط بالمطالبة الأكبر لتعويض إضافي نتيجة للعمل المنجز، هذا النوع لا يوصف الاستحقاق بأنه حالة مرضية أو حتى سمة عامة، ولكن كنزعة سلوكية يمكن أن تكون غير مرغوب فيها إلى حد ما ولكن مفيد أيضا. يربط Feather (2003) فكرة الاستحقاق مرتبط بالأعراف الاجتماعية والالتزامات التي توفر المبرر لاستلام هذا الفهم للاستحقاق كما يتصور – يستحق، سواء أكان الناس مستحقين أم لا الفوائد أو الدعم، يعتمد على وضعهم الاجتماعي ووضعهم، وليس الجهد الشخصي أو الأفعال.

(Zemojtel, Piotrowska, Piotrowski, & Clinton, 2015, p. 3)

٣.نظرية الاستحقاق النفسي (Campbell, Bonacci, Shelton, Exline, & Bushman, 2004)

تشير النظرية الى ان كلا من الاستحقاق والجدارة يعكسان الفكرة الشائعة التي تقول عند مساهمة الأفراد في عمل ما فيجب ان يحصلوا على شيء في المقابل، وعندما لا يحصل الأفراد على ما يشعرون بأنهم يستحقونه فسيعدون ذلك الوضع غير عادل وقد ينزعجون أو يغضبون ويطالبون بالأنصاف، وتشير ايضا الى ان الاستحقاق والجدارة متشابهان لكنهما يختلفان لكن ليس بشكل كبير اذ يشير الاستحقاق عادة الى المكافأة التي يجب أن يحصل عليها الفرد نتيجة لعقد اجتماعي، (على سبيل المثال، يمكن للفرد ان يقول أنه يحق له الحصول على معاش تقاعدي لأنه عمل في وظيفة لعدد معين من السنوات)، بالمقابل تشير الجدارة في العادة الى المكافأة التي يجب ان يحصل عليها الفرد نتيجة لجهوده الشخصية، (على سبيل المثال، يمكن للفرد أن يقول انا يحق لي الحصول على معاش تقاعدي لأنني موظف مجتهد ومتمسك بمثل هذا الموقف الايجابي في مكان العمل)

وتصف النظرية الأفراد الذين يشعرون بالاستحقاق بانهم سيكونون غافلين عن احتياجات الأخرين والاسوأ من ذلك انهم يعتقدون أن احتياجاتهم اكثر اهمية مقارنة باحتياجات الاخرين، ولديهم اعتقاد يسيطر على اذهانهم تتمثل بإحساس ثابت بانهم يستحقون معاملة خاصة والمزيد من النجاحات والأشياء المادية وأن الافراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من الاستحقاق النفسي يكونوا ليس لديهم رغبة على رؤية العالم في عيون الاخر ويجدون صعوبة في التعاطف مع مصائب شخص أخر اذ ينصب تركيزهم على تجربتهم الخاصة والنتائج والاحتياجات الخاصة بهم فقط هذا مؤشر واضح على أن ذلك يؤدي لكارثة في العلاقات بين الأزواج والأصدقاء وكذلك لا يبشر بخير في علاقات العمل، فضلاً عن أن هؤلاء الأفراد ينقصهم بشكل واضح احترام الاخرين، اذ انهم يعدون احتياجاتهم ذات أهمية قصوى واحتياجات الأخرين طفيفة مما يؤدي ذلك الى عواقب وخيمة على المجتمع ويمكن أن يكون من الرائع أن يعتقد الفرد أنه رقم واحد لكن من الصعب العيش او العمل مع الآخرين الذين يعتقدون الاعتقاد ذاته. فأن الاستحقاق يصعب رؤيته بسهولة اذ انه ينمو تدريجياً، الاستحقاق هو متعة الوقت الذي يستمر علية الفرد العيش في الخيال الذي يدين العالم لك اكثر مما يسهم به، هذه هي مشكلة الاستحقاق عندما يشعر الفرد انه مميز، فكيف يجرأ اي شخص أن لا يظهر الاحترام له، او كيف يفكر اي شخص أن ينتقده. (Twenge & Campbell , 2009, p. 205)

ثانيا: الشغف الاكاديمي:

يعد الشغف الأكاديمي من المفاهيم النفسية المهمة في فهم الدافعية الذاتية لدى الطلاب الجامعيين، حيث يشير إلى ارتباط الفرد بنشاط أكاديمي يحبه ويستثمر فيه جهده ووقته. وقد عرفه (Vallerand, et al., 2003) بأنه "ميل قوي نحو نشاط أكاديمي يعد مهما ويمارس بانتظام، ويشكل جزءا من هوية الفرد."

كما أوضح (Jachimowicz, Wihler, Bailey, & Galinsky, 2018) أن الشغف يتجلى في شعور داخلي قوي تجاه هدف أو قيمة أكاديمية محددة، يعبر عنها من خلال التفاني والاندماج العقلي والعاطفي العميق. ويمثل هذا النوع من الدافعية الذاتية قوة دافعة للاستمرارية والابتكار والتغلب على التحديات.

(Jachimowicz, Wihler, Bailey, & Galinsky, 2018, p. 115)

ويستند الشغف الأكاديمي إلى نظرية **الشغف الثنائية التي وضعها** (Vallerand, et al., 2003) والتي تميز بين نوعين من الشغف الشغف المتناغم والشغف القهري. فالشغف المتناغم (Harmonious Passion)ينشأ عندما يختار الفرد الاندماج في النشاط الأكاديمي بحرية، ويشعر بتكامل هذا النشاط مع هويته الذاتية، مما يؤدي إلى نتائج إيجابية مثل الإنجاز والرضا والتحصيل المرتفع. أما الشغف القهري(Obsessive Passion) ، فينشأ عندما يكون الدافع

داخليا غير متوازن ومرتبطاً بشعور بالإجبار أو الضغط، مما قد يؤدي إلى التوتر والإرهاق وانخفاض الدافعية الذاتية.
(Vallerand, et al., 2003, p. 78)

وأظهرت الدراسات أن الشغف الأكاديمي يسهم في رفع مستوى الاندماج الأكاديمي لدى الطلبة، كما يرتبط إيجابيا بسمات مثل المثابرة، والتفكير الإيجابي، والتنظيم الذاتي (Stoeber) ما يعد الشغف مؤشرا مهما على الصحة النفسية، لإيجابية لطلبة الجامعة، حيث يرتبط بانخفاض معدلات التسويف الأكاديمي، وارتفاع مشاعر الإنجاز والرضا عن الحياة الدراسية وجودة الحياة الأكاديمية، وأشارت دراسة (Vallerand, 2015) أن الشغف الأكاديمي يسهم كمتغير وسيط بين الكمالية والاندماج الأكاديمي. (Vallerand, 2015, p. 67)

وعرف Vallerand (2015) الشغف الأكاديمي بأنه الدافع العميق الذي يدفع الفرد إلى ممارسة نشاط معين بحماس وتفان، حيث يتجسد هذا الشغف في ارتباط عاطفي قوي بالنشاط، مثل الإعجاب أو الحب، مما يؤدي إلى استثمار منتظم للوقت والجهد، ويعد جزءا من هوية الفرد. (Vallerand, 2015, p. 45)

كما عرفه(Jachimowicz, Wihler, Bailey, & Galinsky, 2018) بأنه شعور قوي تجاه قيمة أو تفضيل شخصي مهم، يحفز الفرد على التعبير عن هذه القيمة من خلال سلوك دافع وانفعالي، مما يترتب عليه شغف ذو طابع وجداني عميق يسهم في تحسين الأداء عبر التفاني والاندماج المعرفي الكامل في النشاط المعني.
(Jachimowicz, Wihler, Bailey, & Galinsky, 2018, p. 26)

ويعد النموذج الثنائي للشغف (Dualistic Model of Passion) الذي طوره (Vallerand, et al., 2003) من أبرز النماذج النظرية التي تناولت مفهوم الشغف في سياقات متعددة، وقد اعتمدت عليه العديد من الدراسات اللاحقة في تحليل طبيعة الشغف الأكاديمي. يفترض هذا النموذج أن الشغف يتكون من بعدين رئيسيين: الشغف المتناغم (Harmonious) الشغف القهري (Obsessive Passion).

وينشأ الشغف المتناغم ينشأ عندما يكون الاندماج في النشاط نابعا من إرادة الفرد الحرة، دون ضغوط داخلية أو خارجية، ويتميز هذا النوع باندماج صحي ومتوازن في النشاط، بحيث لا يتعارض مع مجالات الحياة الأخرى، ويعزز من المشاعر الإيجابية والقدرة على اتخاذ القرار والمثابرة في السياقات التعليمية. أما الشغف القهري، فينجم عن دافع داخلي غير متحكم فيه، ويسيطر على الفرد بشكل قهري، مما يدفعه إلى الاندماج في النشاط رغما عنه، حتى لو كان ذلك على حساب أنشطة أخرى في حياته، وقد يؤدي هذا النمط إلى الشعور بالصراع الداخلي وتراجع قدرة الفرد على التفاعل الأكاديمي بفعالية، وفي ضوء ذلك، فإن الأفراد ذوي الشغف

المتناغم يظهرون سلوكيات تعليمية إيجابية، ويتمتعون بالتركيز والحرية في الأداء، مما ينعكس إيجابا على تحصيلهم الأكاديمي، في حين أن الأفراد الذين يملكون شغفا قهريا غالبا ما يعانون من ضغوط تعيق تفاعلهم، وتؤثر سلبا على مشاركتهم الصفية وقدرتهم على التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي.

(Vallerand, et al., 2003, p. 89)

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (Descriptiv Research) "الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً" (ملحم،٢٠٠٠: ٣٢٤).

اولا: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من (٤٤٢٠) استاذاً واستاذة، بواقع (٢٠٨١) استاذة و (٢٣٣٩) استاذاً موزعين بحسب التخصصات، بواقع (١٣٤٦) استاذ واستاذة في التخصص الانساني و (٣٠٧٤) استاذ واستاذة في التخصص العلمي.

ثانياً: عينة البحث

اختيرت عينة البحث بعد أن قسم مجتمع البحث الحالي (اساتذة الجامعة) على اختصاصين (علمي – إنساني) ولكلا الجنسين (ذكور– اناث)، ثم اختيرت عينة عشوائية بواقع (٤٠٠) استاذ واستاذة توزعت بواقع (١٥٧) استاذا و(٢٤٣) استاذة على وفق متغير الجنس، و(٧١) استاذاً و (٩٧) استاذة من الاختصاصات العلمية و (٨٦) استاذا و (١٤٦) استاذة من الاختصاصات الإنسانية على وفق متغير التخصص، وجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١)توزيع افراد العينة بحسب الجنس والتخصص

التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
الإنساني	٨٦	١٤٦	٢٣٢
العلمي	٧١	٩٧	١٦٨
المجموع	١٥٧	٢٤٣	٤٠٠

ثالثاً: اداتا البحث:

نظراً لطبيعة البحث الحالي فقد تطلب الأمر تبني أداتين تتوفر فيهما الخصائص السايكومترية لتحقيق أهداف البحث وهما:

أولا : مقياس الاستحقاق النفسي:

اعتمدت الباحثة مقياس (علي، ٢٠٢٠) المبني على نظرية (كامبل واخرون، ٢٠٠٤) بوصفه إطاراً نظرياً للبحث الحالي ووفقاً لذلك فقد اعتمدت تعريف كامبل واخرون للاستحقاق النفسي

وهو("احساس ثابت بأن المرء يستحق أكثر من غيره حتى لو لم يكن متناسباً مع قدراته وجهوده الفعلية").

(Campbell, Bonacci, Shelton, Exline, & Bushman, 2004, p. 30)

ويطبق هذا المقياس على الاساتذة التدريسيين تكون المقياس من (٤١) فقرة تكون طريقة الإجابة عليها باختيار بديل واحد من (٥) بدائل ووضع علامة (✓) امام البديل المناسب وحدد لها الاوزان (٥-١) للفقرات الإيجابية التي تكون مع اتجاه المفهوم وهي جميع الفقرات عدا فقرة (٣٨) هي فقرات سلبية عكس اتجاه المفهوم وتأخذ الاوزان (١-٥) حيث تكون اقل درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب هي (٤١) واعلى درجة هي (٢٠٥).

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

من اجل معرفة صلاحية الفقرات فقد تم عرض مقياسي الاستحقاق النفسي والشغف الاكاديمي على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لتحديد مدى صلاحية الفقرات، وفي ضوء اراء المحكمين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر وبناء على ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات في كلا المقياسيين دون حذف اي فقرة من قبل المحكمين.

تعليمات المقياس:

إنَّ التعليمات تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء إجابته على الفقرات لكل مقياس، وروعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة، كما تم التأكيد فيها على المستجيب ضرورة اختيار البديل المناسب، والذي يعبر عن رأيه وذلك بوضع علامة(✓) أمام البديل المناسب، وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وان الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وسوف تستعمل لأغراض البحث.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

ولأجل حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستحقاق النفسي تم تطبيق المقياس على عينة التحليل المكونة من (٤٠٠) طالبا وطالبة، ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة اجري تحليل الفقرات باتباع الخطوات الاتية:

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٤٠٠) استمارة.

٢- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- تعيين نسبة (٢٧ %) التي تعد أقصى تمايز بين الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، كذلك تعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦) استمارة من أصل (٤٠٠).

٤- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا عن كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة، وكانت جميع الفقرات دالة لأن القيم التائية المحسوبة لها أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) عدا فقرات (٣٣، ٤) غير دالة كما موضح في الجدول (٢):

جدول (٢)تمييز فقرات مقياس الاستحقاق النفسي بإسلوب المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٣.٣١	١.٤٨٨	٢.٣٩	١.١٨٣	٥.٠١٢	دالة
٢	٢.٠٤	١.٣٠٤	١.٦٨	٠.٩٦٥	٢.٣١٤	دالة
٣	٣.٦٩	١.٣٣٠	٣.٠٩	١.١٠٧	٣.٥٥٩	دالة
٤	٣.٨١	١.٠٦٣	٣.٥٤	٠.٩٤٢	١.٩٦٥	غير دالة
٥	٤.٥٢	٠.٧٩١	٣.٧٩	٠.٩٤٨	٦.١٥٨	دالة
٦	٤.٣١	٠.٧٩٣	٣.٦٧	٠.٨٨٦	٥.٦٦٥	دالة
٧	٤.٠٦	١.٠٥٣	٣.٥٦	٠.٩٤١	٣.٧٤٩	دالة
٨	٤.٣٤	٠.٧٩٩	٣.٦٦	٠.٩٩٧	٥.٥٧٤	دالة
٩	٣.٦٦	١.٠٥٢	٢.٧٧	١.٠٢٩	٦.٢٨٠	دالة
١٠	٤.٠٤	١.١٩٩	٣.٠٩	١.١٨٠	٥.٨٣٣	دالة
١١	٣.٩٠	١.١٠٢	٣.١٩	١.١٠٦	٤.٦٨٤	دالة
١٢	٤.٢٣	٠.٩٣٣	٣.٢٦	١.٠٤٥	٧.٢١٣	دالة
١٣	٤.٣٣	٠.٨٢٠	٣.٣٥	٠.٩١٠	٨.٣٢٥	دالة
١٤	٤.١٩	١.٠٠٠	٣.٤٩	١.٠٤٦	٥.٠٥٥	دالة
١٥	٣.٨٩	١.١٨٧	٣.٢٨	١.١٩١	٣.٧٧٨	دالة
١٦	٤.١٥	١.١٧٥	٢.٦٦	١.٢٢٤	٩.١٣٢	دالة
١٧	٣.٩٢	١.١٣٧	٣.١١	١.١٣٠	٥.٢٢٣	دالة
١٨	٤.٤٤	٠.٨٧٩	٣.٦٤	١.٠٣٦	٦.١٦١	دالة
١٩	٣.٤٨	١.٤١١	٢.٣٦	١.١٨٨	٦.٣١٤	دالة
٢٠	٣.١٠	١.٤٤٠	٢.٣٥	٠.٩٩٨	٤.٤٤٨	دالة
٢١	٣.٤٧	١.٣٧٧	٢.٤٢	١.١٢٠	٦.١٨٠	دالة
٢٢	٢.٠١	١.٣٨٤	١.٤١	٠.٨٠٩	٣.٩٠١	دالة
٢٣	٤.١٤	٠.٩٨١	٣.٤٤	١.٠١٦	٥.١٧٨	دالة
٢٤	٣.٤٧	١.٤١١	٢.١٠	١.١٣٥	٧.٨٦٥	دالة
٢٥	٢.٩١	١.٣٦٤	٢.٠٢	٠.٩٦٧	٥.٥٢٦	دالة

٢٦	٣.٧٤	١.٢٥٦	٢.٦٩	١.١٩٧	٦.٣٢٣	دالة
٢٧	٣.١٦	١.٤١٥	١.٩٥	١.٠٥٤	٧.٠٩٠	دالة
٢٨	٤.٦٥	٠.٧٧٧	٤.٣٢	٠.٩٦٥	٢.٧١٨	دالة
٢٩	٤.٥٨	٠.٧٢٥	٤.٠٣	٠.٩٣٢	٤.٨٩٠	دالة
٣٠	٤.٤٤	٠.٨٥٧	٣.٧٢	١.١٠١	٥.٣٧٩	دالة
٣١	٤.٥٩	٠.٦٥٦	٣.٦٦	١.١١٢	٧.٥٢٧	دالة
٣٢	٢.٤٠	١.٤١٤	١.٦٩	١.٠١٨	٤.١٩٧	دالة
٣٣	٤.٣٨	٠.٩٤٤	٤.١٥	٠.٩٢٥	١.٨١٩	غير دالة
٣٤	٣.٤٥	١.٤٣٦	٢.٨٩	١.١٩٤	٣.١٤٢	دالة
٣٥	٢.٣٩	١.٥٥٢	١.٥٨	٠.٨٧٧	٤.٦٩٧	دالة
٣٦	٣.٤٣	١.٥٠٥	٢.١٧	١.١٧٢	٦.٨٦٠	دالة
٣٧	٢.٩٥	١.٥١٢	١.٨٠	١.١٢٥	٦.٣٨٠	دالة
٣٨	٤.٣٠	٠.٨٦٧	٣.٨٨	٠.٩٨٣	٣.٣٠٢	دالة
٣٩	٣.٢٦	١.٣٩٧	١.٩٩	١.٢١١	٧.١٣٠	دالة
٤٠	٣.١٣	١.٤٤١	١.٩٥	٠.٩٩٠	٦.٩٩١	دالة
٤١	٣.٤٩	١.٣٣٦	٢.٤٩	١.١٩٦	٥.٧٩٦	دالة

- صدق البناء: وتم التأكد من صدق البناء عبر علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

وتعد مؤشراً لصدق وتجانس الفقرات في قياسها لمتغيرات البحث (Allen&yen,1979,p.724) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وظهر أن جميع القيم المحسوبة لمعامل الارتباط أكبر من القيمة الجدولية، والبالغة (٠.٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) بمستوى دلالة (٠.٠٠٥).

- **الثبات Reliability:** تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

١- **طريقة الاتساق الخارجي:** باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني، وكان معامل الارتباط (٠.٧٠) وهذا يعد مؤشراً جيداً بثبات المقياس.

٢- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة (الفا كرونباخ):

وبتطبيق معادلة (إلفا كرونباخ) للاتساق الداخلي بلغ معامل ثبات مقياس الاستحقاق النفسي (٠.٧٠) وهو ثبات جيد كما موضح في الجدول (٣):

جدول (٣)ثبات الإعادة بالاختبار وثبات الفا كرونباخ لمقياس الاستحقاق النفسي

الاستحقاق النفسي	عدد الفقرات	إعادة الاختبار	الفا كرونباخ
	٤١	٠.٧٠	٠.٧٤

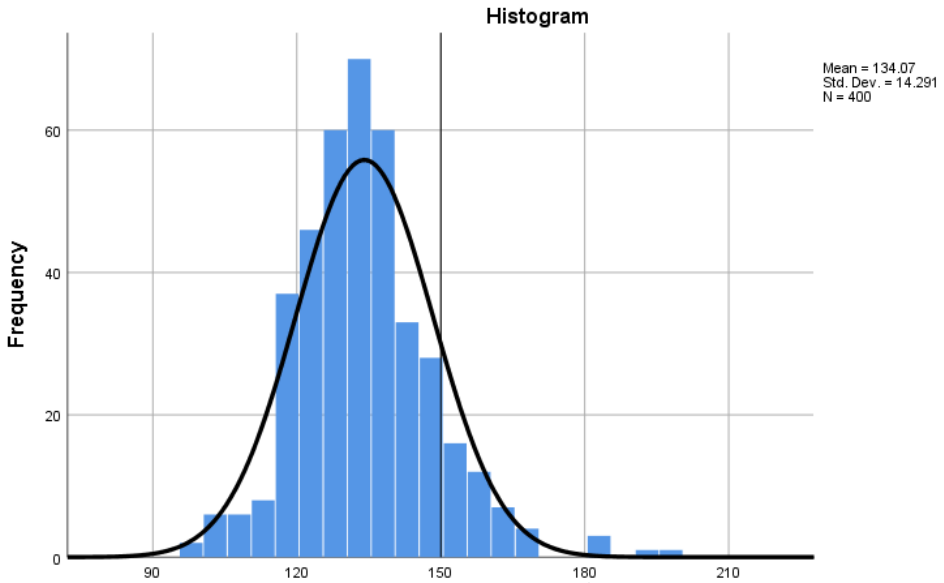

شكل (١) توزيع عينة التحليل الإحصائي في مقياس الاستحقاق النفسي

ثانياً: مقياس الشغف الاكاديمي:

اعتمدت الباحثة مقياس (Vallerand, et al., 2003) بوصفه إطاراً نظرياً للبحث الحالي ووفقاً لذلك فقد اعتمدت تعريف فاليراند واخرون للشغف الاكاديمي وهو(هو ميل الفرد لممارسة نشاط يحبه ويجد فيه متعة، ويكرس له وقتاً وجهداً كبيرين، بحيث يصبح جزء من هويته) (Vallerand, et al., 2003, p. 45) ويطبق هذا المقياس على الاساتذة التدريسيين تكون المقياس من (١٧) فقرة تكون طريقة الإجابة عليها باختيار بديل واحد من (٥) بدائل ووضع علامة (✓) امام البديل المناسب وحدد لها الاوزان (٥-١) حيث تكون اقل درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب هي (١٧) واعلى درجة هي (١١٩).

ويتكون المقياس من مجالين وهما:

١. **الشغف المتناغم:** ينشأ عندما يكون التكامل في النشاط الدراسي نابعا من رغبة ذاتية حرة، ويكون قابلاً للتكامل مع جوانب الحياة الأخرى بشكل إيجابي.

٢. **الشغف القهري** (الشغف الوسواسي): يحدث عندما يشعر الفرد بأنه مجبر داخليا على التكامل في الدراسة، مما قد يؤدي إلى توتر وقلق التوازن بين الدراسة والحياة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

ولأجل حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستحقاق النفسي تم تطبيق المقياس على عينة التحليل المكونة من (٤٠٠) طالبا وطالبة، ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة اجري تحليل الفقرات باتباع الخطوات الاتية:

١. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٤٠٠) استمارة.

٢. ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣.تعيين نسبة (٢٧%) التي تعد أقصى تمايز بين الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، كذلك تعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦) استمارة من أصل (٤٠٠).

٤.تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا عن كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة، وكانت جميع الفقرات دالة لأن القيم التائية المحسوبة لها أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) الا فقرة (١٧) غير دالة كما موضح في الجدول (٤):

جدول (٤)القوة التمييزية لفقرات الشغف الاكاديمي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٣.٦٩	١.٢٤٣	٢.٦٥	١.١٨٦	٦.٢٧٢	دالة
٢	٣.٦٢	١.٢٤٣	٢.٥٤	١.٠١٨	٧.٠٠٦	دالة
٣	٤.٠٦	١.٠٣١	٢.٥٤	٠.٩٨٠	١١.٠٩٤	دالة
٤	٤.٥٦	٠.٨٣٥	٣.٦٦	١.٠٦٠	٦.٩٨٨	دالة
٥	٤.٥٠	٠.٧٥٥	٣.٧٦	٠.٩١٦	٦.٤٨٦	دالة
٦	٣.٨٤	١.١٤٥	٢.٤٠	٠.٩٨٥	٩.٩٣٦	دالة
٧	٤.٥٣	٠.٦٧٦	٣.٦١	١.٠١٢	٧.٨٢٥	دالة
٨	٤.٢٦	٠.٩٠٠	٢.٦٤	٠.٩٧١	١٢.٧١٦	دالة
٩	٤.٣٠	٠.٨٦٧	٣.١٥	١.٠٩٢	٨.٥٥٥	دالة
١٠	٤.٣١	٠.٩٤٤	٣.٠٤	١.٣١٨	٨.١٩٢	دالة
١١	٤.٠٦	١.٠٠٣	٢.٤٤	١.٠٧٩	١١.٣٦٢	دالة
١٢	٤.١٧	٠.٨٨١	٢.٩٨	١.٠١٤	٩.١٧٢	دالة
١٣	٤.١٩	٠.٩٣٩	٢.٩٤	١.١٥١	٨.٦٨٣	دالة
١٤	٤.٠٦	١.١١٣	٢.٦٦	١.١٢٠	٩.٢٦١	دالة
١٥	٤.٤٠	٠.٨٦٤	٣.٠٤	١.٠٢٢	١٠.٥٦٧	دالة
١٦	٣.٠٤	١.٤٧٢	٢.٤٤	١.٢١٧	٣.٢٧٤	دالة
١٧	١.٩٧	١.٢٩٣	١.٨٠	١.٠١٢	١.١١٤	غير دالة

صدق البناء: وتم التأكد من صدق البناء عبر علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

وتعد مؤشراً لصدق وتجانس الفقرات في قياسها لمتغيرات البحث (Allen&yen,1979,p.724) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وظهر أن جميع القيم المحسوبة لمعامل الارتباط أكبر من القيمة الجدولية، والبالغة (٠.٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) بمستوى دلالة (٠.٠٠٥).

- **الثبات Reliability:** تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

٣- طريقة الاتساق الخارجي: باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني، وكان معامل الارتباط (٠.٦٧) وهذا يعد مؤشراً جيداً بثبات المقياس.

٤- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة (الفا كرونباخ):

وبتطبيق معادلة (إلفا كرونباخ) للاتساق الداخلي بلغ معامل ثبات مقياس الاستحقاق النفسي (٠.٧٠) وهو ثبات جيد كما موضح في الجدول (٥):

جدول (٥)ثبات الإعادة بالاختبار وثبات الفا كرونباخ لمقياس الشغف الاكاديمي

الشغف الاكاديمي	عدد الفقرات	إعادة الاختبار	الفا كرونباخ
	١٧	٠.٦٧	٠.٧٠

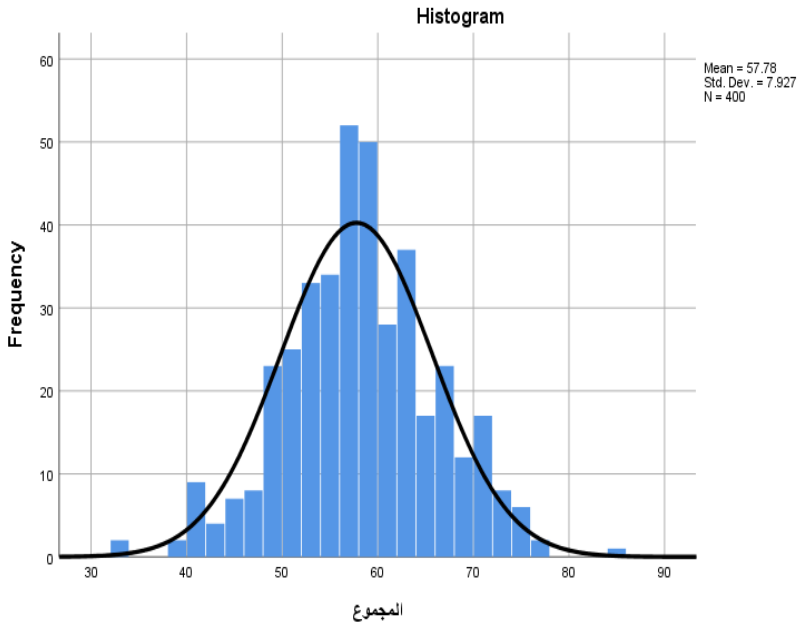

شكل(٢) توزيع عينة التحليل الإحصائي في مقياس الشغف الاكاديمي

الهدف الاول : التعرف على النفسي لدى اساتذة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاستحقاق النفسي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) استاذ واستاذه، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ

(١٣٤.٠٧) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٤.٢٩١) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٢٣) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (test-t) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١٥.٤٩) بدرجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاستحقاق النفسي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
٤٠٠	١٣٤.٠٧	١٤.٢٩١	١٢٣	١٥.٤٩	١.٩٦	٣٩٩	دالة

الهدف الثاني : الشغف الاكاديمي لدى أساتذة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشغف الاكاديمي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) استاذ واستاذه، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٥٧.٧٨) درجة وبانحراف معياري مقداره (٧.٩٢٧) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٥١) درجة، وباستعمال الاختبار الثاني (test-t) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التانية المحسوبة أعلى من القيمة التانية الجدولية والبالغة (١٧.٠٩٤) بدرجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)الاختبار الثاني للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الشغف الأكاديمي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
٤٠٠	٥٧.٧٨	٧.٩٢٧	٥١	١٧.٠٩٤	١.٩٦	٣٩٩	دالة

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق النفسي والشغف الاكاديمي لدى أساتذة الجامعة.

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين بين الاستحقاق النفسي والشغف الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين أن قيمة معامل الارتباط بين الاستحقاق النفسي والشغف الأكاديمي كانت (٠.٦٨٧) ولاختبار دلالة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار ا لثاني المعامل ارتباط بيرسون وكانت القيمة التانية المحسوبة لمعامل الارتباط هي (١٨.٨٧٣) وهي أعلى من القيمة التانية الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (١٠٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨) كما هو موضح في الجدول (٨):

جدول (٨)معامل الارتباط والقيمة التائية الاستحقاق النفسي والشغف الاكاديمي لدى أساتذة الجامعة

العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين الاستحقاق النفسي والشغف الاكاديمي	القيمة التائية لمعامل الارتباط		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٠.٤٥٤	١٠.١٦٠	١.٩٦	دالة

هناك علاقة إيجابية واضحة بين الاستحقاق النفسي والشغف الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة، ما يشير إلى أن تعزيز أحدهما قد يسهم في زيادة الآخر.

الهدف الرابع: الفروق في العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق النفسي والشغف الاكاديمي تبعا المتغيري:

أ. الجنس (ذكور، اناث)

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الاستحقاق النفسي والشغف الأكاديمي لدى اساتذة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (الذكور – الاناث)، من ثم تم استخراجت قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط، وباستعمال الاختبار الزائي كانت القيمة الزانية المحسوبة بين الاستحقاق النفسي والشغف الأكاديمي (-٠.٤١٤) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١.٩٦) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في هذه العلاقة، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) الفرق في العلاقة بين الاستحقاق النفسي والشغف الاكاديمي لدى أساتذة الجامعة وفقاً للجنس

الجنس	العدد	قيمة معامل الأرتباط	قيمة فشر المعيارية	القيمة الزائية		الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٥٧	٠.٤٣٦	٠.٤٦٧	-٠.٤١٤	١.٩٦	غير دالة
الأناث	٢٤٣	٠.٤٧٠	٠.٥١٠			

اظهرت نتائج البحث الحالي عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية الاستحقاق النفسي والشغف الأكاديمي لدى اساتذة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس، أي العلاقة بين الشغف الأكاديمي والاستحقاق النفسي متشابهة لدى الذكور والإناث.

ب. التخصص (علمي – انساني)

اما فيما يتعلق بالفرق في العلاقة بين الشغف الأكاديمي والاستحقاق النفسي لدى اساتذة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (العلمي – الانساني) تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين الاستحقاق النفسي والشغف الأكاديمي لدى اساتذة الجامعة حسب التخصص بعدها استخرجت الباحثة قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط، وبعد أن استعملت الباحثة الاختبار الزائي كانت القيمة الزائية المحسوبة بين الشغف الأكاديمي والاستحقاق النفسي (٠,١٣٥) وهي

أصغر من القيمة الزانية الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين التخصص العلمي والانساني في هذه العلاقة، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) الفرق في العلاقة بين الاستحقاق النفسي والشغف الاكاديمي لدى أساتذة الجامعة وفقاً للتخصص

الجنس	العدد	قيمة معامل الأرتباط	قيمة فشر المعيارية	القيمة الزائية		الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
العلمي	١٦٨	٠.٤٤٦	٠.٤٨٠	٠.١٣٥	١.٩٦	غير دالة
الانساني	٢٣٢	٠.٤٥٧	٠.٤٩٤			

اظهرت نتائج البحث الحالي عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية الاستحقاق النفسي والشغف الاكاديمي لدى أساتذة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص أي العلاقة بين الشغف الأكاديمي والاستحقاق النفسي متشابهة نسبيا للتخصص العلمي والإنساني.

التوصيات:

١.تطوير برامج تعليمية تعزز الشغف الأكاديمي لرفع الاستحقاق النفسي.

٢. تنظيم ورش عمل لتدريب العاملين على تحفيز الشغف الأكاديمي ودعم التوازن النفسي.

٣.إدماج برامج إرشادية ونفسية لتعزيز الاستحقاق النفسي وربطه بالدافعية الذاتية.

المقترحات

١.إجراء بحوث لدراسة تأثير الشغف الأكاديمي على الاستحقاق النفسي عبر تخصصات مختلفة.

٢.إدراج أنشطة تعليمية تحفز الفضول والشغف العلمي لزيادة الاستحقاق النفسي.

٣. تقييم دوري المستوى الاستحقاق النفسي وربطه بالشغف الأكاديمي لتحسين الدعم التعليمي والنفسي.

المراجع

الدليمي، محمود خليل. (٢٠٢٢). *الكمالية وعلاقتها بالاستحقاق النفسي*. بغداد: مجلة العلوم التربوية والنفسية الجامعة المستنصرية.

عبداللطيف، عمر خالد. (٢٠١٩). *قيمة الذات وعلاقتها بالخجل والكفاية الاكاديمية لدى طلبة مرحلة الثانوية*. الاردن: رسالة ماجستير كلية العلوم التربويةوالنفسية جامعة عمان .

صديق، محمد السيد. (٢٠٠٩). *التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسيةلدى طلبة الجامعة*. مجلة دراسات النفسية، عدد الاول.

زيد، امل محمد. (٢٠٢٥). *دور الشغف الأكاديمي والرشاقة المعرفية والتنظيم الذاتي في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء التعلم المستدام*. مصر: المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، جامعة سوهاج.

Anderson D , Halberstadt j, Aitken r (2014) *Entitlement Attitudes Predict Students' Poor Performance in Challenging Academic Conditions .* International Journal of Higher Education.

Campbell w k , Bonacci a m , Shelton j ،Exline j j ،Bushman b j . (2004) .*Psychological entitlement: Interpersonal consequences and validation of a self-report .* Journal of Personality Assessment.

Campbell w k , Buffardi l e .(2007) .*PSYCHOLOGICAL ENTITLEMENT* .USA: SAGE.

Chen z , Zhao j , li y .(2024) .*A study on the influence of academic passion on PhD students' research engagement: The role of ambidextrous* .learning and academic climate.

Grubbs, J. B., Exline, J. J., Campbell, W. K .(2019) *Psychological entitlement: A review and integration of relevant research. Personality and Social .* Psychology Bulletin.

Harvey p , Harris k .(2010) .*Frustration-based outcomes of entitlement and the influence of supervisor communication . .*Human Relations.,

Jachimowicz j ,Wihler a, Bailey e , Galinsky a. (2018) *Why grit requires perseverance and passion to positively predict performance .* Proceedings of the National Academy of Sciences.

Nkomo e. (2017) *Exploring The determinants of Entitlement Mentality Among Generation Y in Two Tertiary Institutions in Johannesburg .* South Africa.: unpublished Doctor dissertation, University of the Witwatersrand.

Neville l ,Fisk g .(2018) *Getting to excess: Psychological entitlement and negotiation attitudes* .Journal of Business and Psychology.

Twenge j , Campbell w .(2009) .*The narcissism Epidemic: Living in The age of Entitlement . .*New York :Simon & Schuster, Inc.

Vallerand r j , Blanchard c m , Mageau g a , Koestner r ,Ratelle c , Léonard m , . . . Marsolais j .(2003) .*Les passions de l'âme: On obsessive and harmonious passion* .Journal of Personality and Social Psychology.

Vallerand (2015) .*The Dualistic Model of Passion: Theory, research, and* .Ryan (Eds.). Building autonomous learners . Singapore: Springer.

Zemojtel,Piotrowska, Piotrowski j , k Clinton .(2015) .*Materialism, subjective well-being and psychological entitlement: Interplay between materialism and social functioning . .*Ceskoslovenska Psychologie. .

zitek, e, jordan, a .(2019) .*Psychological entitlement predicts failure to follow instructions* .McLean Hospital and Harvard Medical School.